دراسة حديثة تحذر من السجائر الإلكترونية... هذه أضرارها

وجدت دراسة جديدة، اليوم الخميس، أن "التدخين الإلكتروني عبر الـ Vape يدمر الحمض النووي لمستخدميه بطريقة مماثلة للمدخنين الذين يصابون بالسرطان".

ورأى الباحثون في جامعة لندن كوليدج أن مستخدمي السجائر الإلكترونية ومدخني السجائر لديهم تغيرات مماثلة في الحمض النووي للخلايا في أفواههم، مع ربط هذه التغييرات بالتطور المستقبلي لسرطان الرئة لدى المدخنين.

وهذه هي الدراسة الرئيسية الأولى التي تربط بين السجائر الإلكترونية، وزيادة خطر الإصابة بالسرطان، لكن العلماء قالوا إن هناك حاجة إلى مزيد من البحث.

وفحصت الدراسة، التي نشرت في مجلة أبحاث السرطان، الحمض النووي لأكثر من "3500" شخص، وقال أحد مؤلفي الدراسة، البروفيسور مارتن فيدشفندر، إن: "السجائر الإلكترونية قد لا تكون ضارة كما كان يعتقد في الأصل".

وأضافت المؤلفة الرئيسية الدكتورة كيارا هيرزوغ: "في حين أن الإجماع العلمي هو أن السجائر الإلكترونية أكثر أمانًا من تدخين التبغ، إلا أننا لا نستطيع أن نفترض أنها آمنة تمامًا للاستخدام ومن المهم استكشاف مخاطرها المحتملة على المدى الطويل وصلاتها بالسرطان".

وبدورها، ذكرت هيئة الخدمات الصحية الوطنية في بريطانيا أن "السجائر الإلكترونية أكثر أمانًا إلى حد كبير من تدخين التبغ، ونُصحت المدخنين بالتحول إلى السجائر الإلكترونية لتحسين صحتهم، ولكن تم ملاحظة تغيرات الحمض النووي أيضًا لدى مستخدمي السجائر الإلكترونية الذين دخنوا أقل من 100 سيجارة تبغ في حياتهم".

وقال الدكتور إيان ووكر، المدير التنفيذي لسياسة أبحاث السرطان في المملكة المتحدة: "تساهم هذه الدراسة في فهمنا للسجائر الإلكترونية، لكنها لا تظهر أن السجائر الإلكترونية تسبب السرطان".

وأضاف: "لقد أثبتت عقود من الأبحاث العلاقة بين التدخين والسرطان، وأظهرت الدراسات حتى الآن أن السجائر الإلكترونية أقل ضررا بكثير من التدخين ويمكن أن تساعد الناس على الإقلاع عن التدخين".